

إصدارٌ جديدٌ من سلسلة القرآن في الدراسات الغربية

٨

سلسلة القرآن في الدراسات الغربية

القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية

دراسة تقييمية نقدية



المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية
www.alhawzanews.com

صدرَ حديثاً عن المركز الإسلاميّ للدراسات الاستراتيجيةّ التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة، الإصدارُ الثامن من سلسلة القرآن في الدراسات الغربية، وكان بعنوان: (القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية القديمة.. دراسة تقييمية نقدية)، لمؤلفه الشيخ محمود علي سرائب.

مديرُ المركز المذكور بيّن "إنّ هذا الكتاب يأتي بوصفه أحد الجهود العلمية والتحقيقية المبدولة، في التعرف على جهود المستشرقين القدامى لترجمة القرآن الكريم، ودراسة دوافعهم لدراسة القرآن ومناهجهم في فهم القرآن، إضافةً إلى بيان الرأي الحقّ في الوحي وجمع القرآن وإعجازه، وغيرها من الموضوعات القرآنيّة الرئيسيّة، التي سعى المستشرقون لحرفها عن الحقيقة والواقع، ونقد مقولاتهم وتصحيح أخطائهم ودرء شبهاتهم في هذا الصدد".

وأضاف: "أنّ هذه الدراسة هي عبارة جهدٍ علميٍّ وبحثيٍّ متواضعٍ في عرض دراسات المستشرقين عن القرآن الكريم ونقدها، وأبرز أعمالهم الفكرية والعلمية في هذا المجال، وقد حاولنا قدر الإمكان أن تتسم دراستنا بالعلمية والموضوعية، خصوصاً إزاء تلك الدراسات التي طغى عليها طابع الهوى والتعصب تارةً، وملاحج التبشير تارةً أخرى".

ونوه الميلاني: "دفعتنا لكتابة هذا الكتاب دوافع كثيرة على رأسها الحبّ والعشق للقرآن الكريم، بالإضافة لما يتمتع به من جاذبية خاصة، جذبت قلوب الملايين من غير المسلمين فكيف بنا وقد تربينا على تلاوته، وحفظه، وفهمه، منذ نعومة أظفارنا، علاوةً على ما تعرّض ويتعرّض له هذا الكتاب المقدّس من تشويهٍ متعمّد، وتضليل الناس عن سماعه والاهتداء بهديه".

واختتم: "نرجو أن يقدم هذا الكتاب إضافةً علميةً وبحثيةً مرجعيةً للباحثين والطلّاب في تعرّفهم على جهود الحركة الاستشراقية في مجال الدراسات القرآنية، ومدارسها وأقطابها ومقولاتها ونقد هذه المقولات، وإن كانت هذه الدراسة لا تنفي وجود بعض الدراسات المنصفة والجادة في مجال الدراسات القرآنية والإسلامية بشكلٍ عامّ، التي يُمكن البناء على بعضها، ولكن ساحتنا لا تزال عطشى لمثل هذه الدراسات.

وقد تضمّن هذا الكتاب الفصول الآتية:

الفصل الأوّل: الحركة الاستشراقية: مفهوماً، مراحلها، أهدافها، وآلياتها.

الفصل الثاني: الحركة الاستشراقية: مدارسها، مجالاتها، خصائصها، ودوافعها لدراسة القرآن.

الفصل الثالث: مناهج المستشرقين في الدراسات الإسلامية والقرآنية.

الفصل الرابع: القرآن: مصدره، وتاريخه، وترجمته عند المستشرقين.

الفصل الخامس: آراء المستشرقين في المباحث الأساسية لعلوم القرآن.

الخاتمة: وتضمّنت استخلاصات الدراسة، ونتائجها، وتوصياتها.

